

كتاب الطلاق من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

نعم سيدنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي. ولعن المصورين. اها - [00:00:16](#)

الواشمة والمستوشمة الواشمة الفاعلة للوشم والمستوشمة الطالبة لفعله والوشم هو ان الجلد يغرز في ابرة وشبهه ثم يوضع فيها شيء من اللوم شيء من اللون ويبقى هذا اللون يبقى منهم من يستوشم - [00:00:35](#)

بكتابة اسمه ومنهم من يستوشم بزخرفة ومنهم من يستوشم اظن ها؟ سورة هو؟ سورة اسد اسد اي نعم على كل حال الوشم من كبائر الذنوب ولا فرق بين الواشمة اللي تفعل هذا في غيرها وبين المستوشمة اللي تطلب - [00:01:01](#)

ان يفعل بها طيب لكن لو ان احدا فعل به ذلك وهو صغير وكبر فهل يدخل في اللعن الجواب لا لا يدخل في الله لانه ما طلبه هذا مفعول به وهو لا يدري - [00:01:28](#)

طيب هل يجب عليه ان يزيله نقول اذا لم يكن فيه ضرر وان كان فيه ضرر لم يجب عليه ازالته ويرجع في ذلك الى ما يراه اهل الطب والمعرفة في هذه الامور - [00:01:50](#)

اما الثاني يقول اكل الربا وموكله الربا هو الزيادة باشياء معينة او تأخير القبر لان الربا اما نسيئة واما فاضبط في اشياء معينة يعني لا في كل شيء. نعم الاشياء المعينة هي ستة - [00:02:07](#)

الذهب والفضة والبر والتمر والشعير والملح وهل يلحق بها ما يشبهها فيه خلاف بين اهل العلم على كل حال لا يجري الربا في كل شيء فيجوز تبديل بعير ببعيره وسيارة - [00:02:35](#)

بسيارتين وراديو برادويين ومسجل بمسجلين وانسان بانسانيه وانسان بانسانيين دقيق انسانة لا طيب ليس بكل شيء كل مصنوع فليس فيه ربا الا الذهب والفضة الصحيح ان جميع المعادن ليس فيها ربا الا - [00:02:54](#)

الذهب والفضة فيجوز ان يبيع عليك اغرام من ايش؟ الماس دوران ونصف مثلا حال او مؤجل وذلك لانه ليس بذهب ولا فضة ويجوز النبي عليك صبيح من من النحاس اه تزن - [00:03:30](#)

اه كيلو مثلا في صبيحة تزن كيلو واكثر لانه ليس هناك ربا الا في الذهب والفضة ايا كانت وكذلك على القول الراجح في كل ما جعل نقدا ولو من غير الذهب والفضة - [00:03:52](#)

كنقضي الورقة الان لانه يجري فيه الربا ثم بعد ذلك نرجع الى البر والتمر والشعير هالثلاثة هذي فيها الربا وفيما يشبهها من المطعوم المكمل المقتاة مطعون ومكيل ومغتال غير المطعون - [00:04:10](#)

ليس فيه ربا وان كان وان كان يكال ويدخر المطعوم الذي لا يكال كالفواكه ليس فيها ربا لا يجوز ان اعطيك التفاحة بتفاحتين وبرتقالة ببرتقالتين وهكذا طيب اذا كان مكينا لكن لا يقتات - [00:04:37](#)

فليس فيه ايضا ولو كان مطعوما فلس فيه على القول الراجح ليس فيه شيء من الربا لان الواجب ان تقتصر على ما يساوي المنصوص من كل وجه هذا الواجب - [00:05:05](#)

لماذا نقول انه واجب لان الاصل حل البيع فلا نحرم من البيع الا ما طابق المنصوص من من كل وجه ومعلومة ان الربا حب يكال بعد ويدخر قوت يدخره الناس - [00:05:24](#)

بقينا بالملح وش العلة فيه الطعام ان قلت الطعم صار كل مطعون فيه ربا يقتات اذا معنى كل شيء نكتات فيه ربا يقول شيخ الاسلام

ان هذا تابع للبر والتمر والشعير - 00:05:45

لانه يصلح به الطعام لانه يصلح فيه الطعام وهذه العلة في النفس منها شيء لاننا لو قلنا بذلك لقلنا اذا جميع البزارات ها؟ يصنع بها

الطعام فيجدي فيها الربا وهذا يضيق على الناس - 00:06:07

اذا نقتصر بالملح على النص نقول لانه جاء به النص والله اعلم بعلته الله اعلم بعلته اذ يلزمنا ان عللناه بان ننصح بالطعام ان نقول كل

ما ينصح به الطعام ففيه - 00:06:28

هذه هي الربا على كل حال الربا لعن الرسول صلى الله عليه وسلم اكلة وموكله. ايهم اشد الاكل اشد الاكل اشرب ولهذا اذا تاب الموكل

كذا ما يطالب باكثر من ذلك - 00:06:43

فلو رابع اخذ مثلا من البنك مئة الف بمئة وعشرة وهو اكل ولا موكل ها؟ ممكن. اشترى به بيتا بالمئة وعشرة الى الان هو موكل اشترى

به بيتا وسكنه ثم من الله عليه فتاب - 00:07:05

نقول ما ازن في اكثر من هذا لانك انت مأخوذ منك لكن الاكل اذا تاب يلزمه ان يخرج الربا ان يخرج الربا عن عن ملكه لكن هل

يرده الى صاحبه - 00:07:32

او يتصدق به نقول اذا كان قد اخذه فليصدق به فليستقبل ان لانه خرج من ملك صاحبه اما اذا كان لم يأخذه فانه لا يجوز له لا

يجوز له اخذه - 00:07:51

لا يجوز له اخذه وذلك لان الله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين طيب النشر احسنت يقول

ونهى عن ثمن الكلب - 00:08:08

سبق الكلام عليه كسب البغي اتبعوا كلام علي ولعن المصورين المصورين الذين يصورون ما خلق الله عز وجل الذين يصورون ما خلق

الله ومعلوم ان المصور من يحكي شيء بالفعل ما هو بالقول - 00:08:27

بالاجماع انه القول لا بأس به ان الانسان يصور بالقول شلون اصور بقول ها؟ يصف يصف هذا ما هذا ما ليس بشيء لكن التصوير

بالفعل يقول لا يصور مثل خلق الله عز وجل - 00:08:57

وهل هو عام في كل شيء نقول نعم وعام في كل شيء كما قاله مجاهد رحمه الله لقوله تعالى في الحديث القدسي ومن اظلم ممن

ذهب يخلق كخلقي ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة - 00:09:17

او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة ومعلوم ان الحب الشعير ما فيه روح فلا يجوز ان يصور الانسان شيئا ممن مما خلقه الله لا يصور

شمس ولا قمر ولا نجم - 00:09:36

ولا بحار ولا انهر ولا اشجار وما اشبه ذلك كل ما خلقه الله ولا يستطيع الخلق ان يفعلوه مثله فانه لا يجوز ان يسمعه لان هذا مضاهاة

لخلق الله وهذا الرجل الذي صور هذه الاشياء - 00:09:55

جعل نفسه كأنه رب يقدر على ما يقدر عليه الرب ولكن هذا الذي ذهب اليه المجاهد قال فهو فيه جمهور الامة وقالوا ان الذي يحرم

ان يصور ما ما فيه الروح فقط - 00:10:12

وقيدوا ذلك في حديث باحاديث اخرى في حديث ابن عباس ان الانسان اذا صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح كلف ان ينفخ فيها

الروح ومعلوم ان الذي يوضع فيه الروح هو - 00:10:30

الحيوان كالانسان والبعير والفرس وغير ذلك حتى اللي ما فيه دم ها؟ ايه فيه روح مثل جرادة لو صور جرادة قلنا هذا حرام دخل

في اللعنة طيب لو صور شجرة - 00:10:48

ها فليس فيها روح يعني ما فيها الروح التي فيها روح الاحساس ولا فيها روح لانها تحيا وتموت الله ذكر انه يحيي الارض بعد

موتها نعم لكنه ليست الروح - 00:11:11

الحيوانية التي هي ذات احساس قالوا ان قال لي بعض الناس ان ان تاجر يحس ولذلك لا همزت الورقة في ظفرك انكمشت كانها

تزعل تنكمش على نفسها نعم هل هذا صحيح؟ ها - 00:11:28

اول ما يشوف هذا هذا اللي ينكمش هذا شيه اخر اللي ينكمش عند الاحساس بما يقرب منه هذا كثير حتى الان حتى الريش الريش
اذا مسحته يعني ضغطت عليه ومسحته ثمن طلعتة - [00:11:59](#)

يتلمس يدك نعم وينكمش عليها على كل حال العلماء جمهور اهل العلم يقولون ان المحرم هو ما كان فيه روح حيوانية. اما ما كان فيه
لا بأس به واما ما كان - [00:12:19](#)

من صنع الادمي كانسان يصور سيارة فهو جائز ولا لا ها جائز بالاجماع ما اظن احد يخالف فيه لانه يجوز اني اصور اني اكون سيارة
من عند نفسي فتصويرها لا بأس به - [00:12:40](#)

ولا ادري مثلا لو كان من الاشياء التي مثلا حجر تو الحجر ما في حياة جمال هل نقول ان هذا جائز ولا لا جمهور العلماني يقول انه
جائز واظن حتى مجاهد - [00:12:57](#)

بهذا لانه في الواقع ما ينمو لا يزيد ولا ولا ينقص. نعم على شكل لا انتصر على الحيوان. نعم لا ما يقاس عليها. على قول الراجح. اما
من يرى ان الحديد والصفير والنحاس والرصاص فيه فيه ربا هذا واضح - [00:13:14](#)

كل المعادن لا مو هالعلة العلة الثمينة العلة الثمانية لان هذه نقود الناس. نعم عبد الوهاب اكل الربا الى اذا اراد ان اذا اخرج الربا
او او تصدق كما قلت يا شيخ - [00:13:42](#)

هل يخرج بنية الصدقة او التخلص اي نعم لا بنية التخلص كل شيه محرم لكسبه اذا تاب الانسان منه واراد ان يخرج فليكن بنية
التخلص منه لا بنية التقرب لانه لو نوى التقرب - [00:14:04](#)

لم يقبل منه لان الله طيب لا يقبل الا طيبا ولم يتخلص منه لانه لم ينوي اخراجه عن ملكه طيب لكن لو تصدق به على انسان هل
يجوز للانسان ان يقبله - [00:14:24](#)

يعني واحد عنده مثلا مليون ريال كسب ربا بيبي يطلعه تخلصا منه بيوزع على الفقراء هل يجوز للفقراء يا اخونا نعم يجوز يجوز ان
يأخذه طيب ولو علموا ولو علموا يجوز ان يأخذه - [00:14:42](#)

يجوز ان يبني ابي مسجد مسجدا يجوز يجوز ان يبني به مسجدا ويجوز ان يصلى في المسجد نعم يجوز ان يصلى فيه يجوز ان
يصلى له طيب هل له اجر من بنى المسجد - [00:15:01](#)

لا له اجر من تاب من المحرم كذلك لو تصدق به تخلصا منه نقول ليس لك اجر الصدقة لكن لك اجر التوبة منه لك اجر توبة منه واضح
يا جماعة؟ طيب بعض الناس الان يسألون - [00:15:18](#)

يقول فلان يتعامل بالربا نعم وانه عمر مسجدا هل تصح الصلاة فيه يسألون عن هذا نقول نعم تصح الصلاة فيه سواء اراد بذلك
التقرب الى الله ببناؤه او التقرب الى الله بالتوبة من الربا - [00:15:37](#)

يعني ما علي من نيته انا وجدت مسجدا مبنيا نعم فلي ان اصلي فيه نعم احمد نعم لا ما ندري اذا كان بيتخلص هذا طيب
يعني ها نعم. ها - [00:15:58](#)

ما ندري اذا او التقرب لا ما يقبل منه ما علي منه انا اصله انا لا اريد التقرب بذلك الله ولا ولا كسبت شيئا محرما ما اكذب شيه محرم.
نعم؟ ابراهيم. انا انا افضل اللي ما سأل ابد - [00:16:24](#)

حتى لو سألت انت الاول افضل اللي ما سأل. نعم ابراهيم نعم ها؟ اي نعم ما تقولون؟ يدخل يدخل حنا قلنا بارك الله اعطيناكم قاعدة
من قبل كل خطاب في خاص بالرجال - [00:16:42](#)

ها دخل فيه النساء وكلما خص بالنساء دخل فيه الرجال الا بدليل ولهذا قال الله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم الذين ماتوا باربعة
شهداء فاجلوهم ثمانية جلدة لو ان القاذف رجل - [00:17:12](#)

ها؟ يحد ولا لا؟ يحد يحد نعم القصد لو ان المقذوف ترى لو ان المقذوف رجل يدخل في الاية ولا لا؟ اي نعم يدخل بلا شك العلة
واحدة نعم كيف - [00:17:30](#)

المستوشم المستوشم ايه وش تقولون يصح لان هذا من وراء من تحت الجلد لا لا من تحت الجلد. اقول ان هذا من تحت الجلد

اللون والدواء كله من تحت الجلد. ايه - 00:17:54

ها كيف تشكل عليكم هذي نعم يا عبد الله احمد يلا خلص ناس ما في اسئلة - 00:18:22